

عمدة القاري

مطابقته للترجمة ظاهرة وصالح هو ابن كيسان والحديث قد مر في قصة يوسف في آخر باب قوله تعالى لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين (يوسف 7) ومر الكلام فيه قوله وهو يسألها الواو وفيه للحال أي وعروة يسأل عائشة قوله أكذبوا أو كذبوا يعني مثقلة أم مخففة قوله قالت عائشة كذبوا يعني بالثقل قوله ذلك أي الكذب في حق الله تعالى قوله أتباع الرسل وهم المؤمنون فالمؤمنون تكذيب المؤمنين لهم والمتيقن تكذيب الكفار قوله معاذ الله تعوذت من ظن الرسل أنهم مكذبون من عند الله بل ظنهم ذلك من قبل المصدقين لهم المؤمنين بهم .

4696 - حدثنا (أبو اليمان) أخبرنا (شعيب) عن (الزهري) قال أخبرني (عروة) فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله .

هذا طريق آخر في الحديث أخرجه عن أبي اليمان الحكم بن نافع عن شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن مسلم الزهري أورده مختصرا وقد سافه أبو نعيم في (مستخرجه) بتمامه ولفظه عن عروة أنه سأل عائشة فذكر نحو حديث صالح بن كيسان .

. - 13

(سورة الرعد) .

أي هذا في بيان تفسير بعض سورة الرعد قيل إنها مكية وقيل المدينة وقيل فيها مكى ومدني وهي ثلاثة آلاف وخمسمائة وستة أحرف وثمانمائة وخمسون كلمة وثلاث وأربعون آية . بسم الله الرحمن الرحيم .

لم تثبت البسمة إلا في رواية أبي ذر وحده .

وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله إلهها غيره كمثل العطشان الذي ينظر إلى خياله في الماء من بعيد وهو يريد أن يتناوله ولا يقدر (الرعد 14) .

أشار به إلى قوله تعالى والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه الآية قوله والذين أي المشركون الذين يدعون الأصنام من دون الله يريدون منها دفعا أو رفعا لا يستجيبون لهم بشيء ممن ذلك قوله كباسط كفيه أي إلا كباسط كفيه وقال ابن عباس فيه مثل المشرك الذي عبده مع الله إلهها آخر إلى آخره ووصله أبو محمد عن أبيه حدثنا أبو صالح حدثنا معاوية عن علي عن ابن عباس قوله ولا يقدر بالراء في رواية ألا كثيرين وروي فلا يقدم بالميم وهو تصحيف وإن كان له وجه من حيث المعنى .

وقال غيره سخر ذلل .

أشار به إلى قوله تعالى وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى (الرعد 2) وفسره بقوله
ذلل يعني ذللها لمنافع الخلق ومصالح العباد كل يجري أي كل واحد إلى وقت معلوم وهو
فناء الدنيا وقيام الساعة .

متجاورات متدانيات .

أشار به إلى قوله تعالى وفي الأرض قطع متجاورات (الرعد 4) وفسر متجاورات بقوله
متدانيات وقيل متقاربات يقرب بعضها من بعض بالجوار ويختلف بالتفاضل فمنها عذبة ومنها
مالحة ومنها طيبة تنبت منها سبحة لا تنبت .

وقال مجاهد متجاورات طيبها عذبتها وخبثها السباخ .

روي هذا التعليق أبو بكر بن المنذر عن موسى عن أبي بكر عن شابة عن ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد